يعاني ملايين المسلمين في النيجر من بداية مجاعة شديدة ضربت الساحل الأفريقي بكامله، في ثالث مجاعة من نوعها تجتاح المنطقة.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وتقول منظمة "كير" ووكالات إغاثة أخرى: إن النيجر دخلت بالفعل المرحلة الأولى من كارثة إنسانية يتوقع أن تتدهور لتقفز إلى المرحلة الثالثة.

وقالت الناطقة باسم منظمة "ميرسي كورب"، كاسندرا نيلسون: "ما نراه ليس سوى بداية".

ويصارع 5.4 مليون شخص، قرابة نصف سكان النيجر، لإيجاد ما يسد رمقهم بمجاعة تهدد قرابة 10 ملايين نسمة في دول الساحل الأفريقي، في ثالث مجاعة من نوعها تجتاح المنطقة، حسب ما نقلت "سي إن إن".

ويفاقم النزاع المسلح القائم في مالي، بين المسلحين وقبائل الطوارق، من الأزمة الإنسانية الناجمة عن القحط وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وبجانب النيجر، تواجه كل من مالي، وتشاد، وبوركينا فاسو، بالإضافة إلى موريتانيا، شبح مجاعة أجبرت حكومات الدول الخمس لإعلان حالة الطوارئ.

وعادة ما يستعد سكان النيجر - الذين تعتمد معيشتهم على الرعي والزراعة - لربط الأحزمة خلال فترة الجفاف، الذي يُعرف لديهم بـ"الموسم الأعجف"، حيث يندر الغذاء، وتتقلص وجباتهم إلى مرة واحدة كل 36 ساعة.

وذكرت وكالات إغاثة دولية أنها بحاجة لنحو 725 مليون دولار للاستجابة للكارثة الإنسانية، لم تتلق منها سوى 135 مليون دولار.

وقالت فاليري أموس - وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة -: "نحن بحاجة للمزيد من الموارد الآن لتفادي أزمة إنسانية واسعة النطاق".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com